

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2012

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 ساعات

اختبار في مادة: اللغة العربية وأدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

-3-

أبا تمام: إن الناس بالكلمات قد كفروا
وبالشعراء قد كفروا..
فقل لي أيها الشاعر:
لماذا شعرنا العربي قد يبُسْت مفاصله
من التكرار واصفرت سنابله؟..
وقل لي أيها الشاعر:
لماذا الشعر - حين يشيخ -
لا يستلّ سكيناً.. وينتحر؟!
نزار قباني.

- 1 -

أبا تمام: (إن الشّعْر في أعمقه سَفَر)
وإِيَّاهُ إِلَى الْآتِي، وَكَشَفَ لِيْسَ يُنْتَظِرُ
وَلَكَنَّا .. جَعَلْنَا مِنْهُ شَيْئاً يُشَبِّهُ الزَّقْفَةَ
وَإِيقَاعَهُ نَحَاسِيًّا يُدْقَ كَانَهُ الْقَدْرُ.

-2-

أمير الحرف .. سامحنا
فقد خنا جميعاً مهنة الحرف
وأرهقناه بالتشطير، والتّربيع، والتّخميص، والوصف
أبا تمام إن النار تأكلنا
وما زلنا (نجادل بعضنا بعضاً)
عن المتصروف، والممنوع من صرف
وجيش الغاصب المحتلّ ممنوع من الصرف !
وما زلنا نطقطق عظم أرجلنا
ونقع في بيوت الله ننتظر ..
بأن يأتي الإمام علي .. أو يأتي لنا عمر
ولن يأتوا .. ولن يأتوا
فلا أحد بسيف سواه ينتصر.

الأسئلة:**أولا - البناء الفكري: (10 نقاط)**

- 1- من المخاطب في النص؟ وعمّ اعترف له الشاعر؟
- 2- ما دلالة قول الشاعر: "وجيش الغاصب المحتل من نوع من الصرف"؟
- 3- ما هي أسباب نفور القراء من الشعر العربي المعاصر؟
- 4- وظف الشاعر بعض الرموز. استخرجها وبين دلالاتها.
- 5- حدد النمط الغالب على النص، مبرزاً مؤشرين من مؤشراته.
- 6- لخص مضمون النص، مراعيا تقنية التلخيص.

ثانيا - البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1- ما الحقل الدلالي الذي تنتهي إليه الأفعال الآتية: (نطقطق، نقعد، ننتظر)؟
- 2- استخرج من المقطع الثالث أسلوبين إثنين مختلفين، مبينا النوع والغرض في كل منهما.
- 3- ما نوع المجاز في قول الشاعر: "إن الناس بالكلمات قد كفروا"؟ وما بлагهته؟
- 4- عين في العبارة: "واصفرت سنابله" المسند والمسند إليه.
- 5- أعرّب ما تحته خط إعراباً مفصلاً، وما بين قوسين إعراب جمل.
- 6- ادرس عروضيّاً السطرين الشعريين الرابع والخامس من المقطع الثاني من النص.

ثالثا - التقويم النقدي: (04 نقاط)

عكست هذه القصيدة مظاهر التجديد في الشعر العربي المعاصر. أبرز منها مظاهر يتعلّقان بالشكل وأخرين بالمضمون.

الموضوع الثاني

النص:

« فمن طبيعة هذا العالم التّغيير المستمر، سواءً في ذلك شؤونه المادية والمعنوية، فمن حين إلى حين تثور الأرض والزّلزال والبراكين والفيضانات والمد والجزر والعواصف والأمطار ونحو ذلك، فتكون عاملًا كبيراً من عوامل التّغيير المستمر في سطح الأرض.

وكذلك حياة الناس على وجه الأرض في تغيير مستمر كتغير سطحها، فكم من الفرق بين بيت الرجل البدوي في سذاجته وبساطة أدواته، وبين بيت الرجل المتمدن على أحدث طراز، وهكذا الشأن في كل مرفق من مرفقات الحياة وكل نظام من نظم المعيشة، في وسائل النقل والبريد، وفي المعاملات الاقتصادية، وفي معاهد التربية، وفي نظم الحكومة، وفي كل شيء.

وقد دلّنا التاريخ على أن الجماعات والأمم (تسير) على أنماط متشابهة في تغييرها وتطورها وانتقالها من القديم إلى الجديد.

فكل جماعة سرعان ما تتَّكونُ لها تقاليد وعادات وأوضاع ومعتقدات تُقدِّسُها وتلتزمُها وتكرهُ الخارج عليها. ولكن بمرور الزَّمن تنشأ عوامل مختلفة تجعل ما (كان صالحًا) من العادات والتقاليد غير صالح.

في هذه الفترة ظهر أفراد من المجتمع هم أكثر شعوراً بالألم من النظام الموجود فيدعون إلى أوضاع يجب أن تحل محل القديم لكن أنصار القديم يهُبُّون في وجه معارضيه.

وإذ ذاك تنشأ معارك بين أنصار القديم وأنصار الجديد، قد تقتصر على الحرب الكلامية، وقد تشتد حتى تكون ثورة دموية، ثم تتجلي هذه المعارك إما عن نصرة القديم وقمع دعوة الإصلاح والتجديد وعند ذلك يتَّجَّلُ الإصلاح والتجديد حتى تتهيأ له ظروفُ أنساب، وجُوَّ أصلاح. وإما أن ينتصر الحديث ويُهَزَّم القديم ويتحول المحافظون إلى أحرار ينصرُون الجديد بعد أن تتجلي فائدته. ولكن حتى في هذه الحالة لا يمكن انتصار الجديد الصَّرْف، بل لا بد أن يكون مشوبا بشيء من القديم حتى يستطيع أفراد الشعب أن يتذوقوه. وقد يتَّجاهل دعاة التجديد هذه الحقيقة فتصاب دعوئهم بالنكسة.

وهكذا يتحرّك "بندول" الأمة بين حركة إلى الأمام وحركة إلى الخلف تبعًا لنشاط المجددين وطبيعة المحافظين.»

أحمد أمين

شرح المفردات: مشوبا: مشوبا: مختلطًا. بندول: نواس ساعة كبيرة.

الأسئلة:**أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)**

- 1- ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في هذا النص؟
- 2- ما الحقيقة التي أثبتها الكاتب في مطلع النص؟ وما دليله على ذلك؟
- 3- لماذا شبه الكاتب حياة الناس في تغيرها وتطورها؟
- 4- يشير الكاتب إلى نوعين من المعارك بين فئتين من المجتمع. بين النوعين والفتئين، ثم اكشف عن نتيجة هذا الصراع.
- 5- نبه الكاتب في نهاية النص إلى حقيقة لا يمكن تجاهلها. ما هي؟ ولماذا؟
- 6- هل كان الكاتب موضوعياً في طرحة؟ علّ.
- 7- لخص هذا النص محترماً تقنية التلخيص.

ثانياً - البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1- في النص حقلان دلاليان متضادان. مثل لكلٍّ منها بثلاث مفردات.
- 2- حدد القرائن اللغوية التي ساهمت في تحقيق الاتساق في الفقرة الأولى من النص.
- 3- ما النمط الذي اعتمدته الكاتب في بسط أفكاره؟ انكر مؤشرين له مع التمثل.
- 4- أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- 5- في العبارتين الآتتين صورتان بيانيتان. اشرحهما، مبيناً نوعيهما وأثرهما البلاغي:
"حياة الناس على وجه الأرض في تغير مستمر كتغير سطحها" و "دلتا التاريخ".

ثالثاً - التقويم النقيدي: (04 نقاط)

ساهم المقال في ازدهار النهضة الأدبية والفكرية في العصر الحديث. عرف بهذا الفن واذكر ثلاثة من أشهر رواده وأهم خصائصه مستندًا إلى النص.

العلامة مجموع مجازأة	عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
	البناء الفكري: (10 نقاط)
02 01	1 - أ. يخاطب الشاعر في هذا النص الشاعر العباسي أبي تمام. ب. وقد اعتذر له عن عجز شعراء اليوم في تحمل مسؤولياتهم الشعرية والاكتفاء بسفاسف الأمور.
01 01	2 - المقصود بهذه العبارة (وجيش الغاصب المحتل من نوع من الصرف) عجز أقلام الشعراء عن فضح فظائع المحتلين وكشف حيلهم وألاعيبهم.
01 0.50	3 - من أسباب نفور القراء من الشعر العربي المعاصر: - ابعاد الشعراء عن الرسالة السامية للشعر المتمثلة في مواكبة قضايا الأمة. - الاكتفاء بتقليد الشعراء القدامى.
01 0.50	4 - الرموز التي وظفها الشاعر هي رموز لأعلام مشهورين: * أبو تمام : يرمي للشعر العربي الأصيل الحامل لرسالة. * علي وعمر: يرمزان إلى زمن المجد والفتحات الإسلامية.
01 0.1	5 - النمط الغالب على النص: حاجي. ومن مؤشراته: * استخدام الخطاب المباشر والجمل القصيرة. * الاستعانة بالبراهين والأدلة من المصادر والمراجع التاريخية، والفكرية. * استخدام أدوات الربط المتعلقة بالتعليق والاستنتاج. * استخدام أدوات التوكيد. * استخدام ضمير المتكلم. ملحوظة: يكتفي المترشح بممؤشرين فقط.
01 2×0.5	6 - تلخيص مضمون النص: يراعي المترشح تقنيات التلخيص. * حجم التلخيص. * الدلالة على المضمون. * سلامة اللغة.
	البناء اللغوي: (06 نقاط)
0.5 0.50	1 - الحقل الدلالي الذي تنتهي إليه الأفعال (نططق، نقدر، ننتظر) هو العجز والاستكانة. 2 - الأساليب الإنسانية: - أبي تمام ← نداء ، غرضه: لفت الانتباه. - قل لي ← أمر ، غرضه: الالتماس. - لماذا ← استفهام ، غرضه الحسرة والتذمر ... ملحوظة: يكتفي المترشح بأسلوبين فقط.
01 2×0.5	3 - أ. نوع المجاز هو: مجاز مرسل . علاقته: الجزئية، إذ أطلق لفظ الكلمات وأراد به الشعر. ب. تكمن بлагاته في إشغال ذهن المتلقى بالبحث والتأمل ومتعة الاكتشاف. 4 - في العبارة "واصفرت سنابله": المسند: الفعل "اصفر" ، والمسند إليه: الفاعل "السنابل" .
0.5 0.25	
0.5 0.25	
0.5 2×0.25	

العلامة	عنصر الإجابة (تابع الموضوع الأول)
المجموع	جزأة
	5 - أ. الإعراب التفصيلي: - تأكل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على النار. نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن. - على: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ب. إعراب الجمل: - إن الشعر في أعماقه سفر: جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب. - نجادل بعضنا بعضا: جملة فعلية في محل نصب خبر ما زلنا.
02	0.50
	6 - التقطيع : أبا تمام إن النار تأكلنا أبا تمما / م إنتننا / ر تأكلنا 0///0// 0/0/0// 0/0/0// مَقَاعِيلُنْ مَقَاعِيلُنْ مَقَاعِيلُنْ وما زلنا نجادل بعضنا بعضا وما زلنا / نجادل بع / ضنا بعض 0/0/0// 0/ / 0// 0/0/ 0// مَقَاعِيلُنْ مَقَاعِيلُنْ مَقَاعِيلُنْ
01.5	2×0.25
	- مزج الشاعر بين تعديلتين تعديلة الواوfer المجزوء (مَقَاعِيلُنْ) وتعديلة الهزج (مَقَاعِيلُنْ)، فوظفهما حسب الحاجة إلى التعبير وهو بذلك قد كسر الرتابة الموسيقية المقيدة وحافظ على الوحدة الأساسية للشعر العربي (التعديلة) .
	0.50
	(النحو النثري: 04 نقاط) من مظاهر التجديد في الشعر العربي المعاصر على مستوى الشكل والمضمون: - على مستوى المضمون: 1- توظيف الرمز. 2- اعتماد الوحدة العضوية. - على مستوى الشكل: 1- بساطة القاموس اللغوی. 2- اعتماد نظام التعديلة وتنوع القافية.
04	01 01 01 01

العلامة مجموع مجزأة	عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
	البناء الفكري: (10 نقاط)
01 01	1. عالج الكاتب في هذا النص قضية الصراع بين القديم والحديث، ونتيجة هذا الصراع ومظاهره.
0.5	2. أثبت الكاتب حقيقةً هي سنة التغيير والتطور، فلا شيء يبقى على حاله؛
0.75 0.25	الدليل: فكما يتتطور العالم من حولنا تتتطور حياة الناس وعاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم وما هو صالح اليوم لجماعة أو فئة معينة من الناس لا يكون بالضرورة صالحًا غداً لجماعة أو فئة أخرى.
0.75 0.75	3. شبه الكاتب تغيير حياة الناس بتغيير سطح الأرض.
2×0.5	4. المعارك التي أشار إليها الكاتب هي معارك دموية وكلامية بين أنصار القديم وأنصار الجديد؛ وكشفت هذه المعارك عن احتمالين هما: إما انتصار الجديد وإما انتصار القديم وتأجيل التغيير والتتطور إلى حين.
01 2×0.5	5. الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها هي: أن انتصار الجديد لا يتم دفعه واحدة ولا يقطع صلته بالقديم قطعاً كلياً وإنما نبذه العامة ولم يستسيغوه، لأن جهل دعاه الجديد لهذه الحقيقة قد يصيب دعوتهم بالنكسة ويبيّن الصراع قائماً.
02 2×01	6. نعم، لقد كان الكاتب موضوعياً في طرح أفكاره، فقد تجرد من الذاتية والانفعال والعاطفة، واعتمد على التعليل والتبرير لإبراز وجهة نظره وعرض أفكاره ليحمل القارئ على الاقتناع.
03 3×01	7. التلخيص: يراعى فيه ما يلي: * حجم التلخيص. * الدلالة على المضمنون. * سلامة اللغة.
	البناء اللغوي: (06 نقاط)
01 2×0.5	1. - الحالان الدلاليان المتضادان هما: - حقل التجديد: (التغيير، الحديث، الجديد، المتمدن، تطورها). - حقل القديم: (البدوي، بساطة، القديم، العادات والتقاليد، المحافظون). ملحوظة: يكتفي المترشح بثلاث فقط في كل حقل.
0.5 2×0.25	2. القرائن اللغوية هي: - الضمائر: كضمير الغائب "الهاء" في "شُؤونه"، الذي يعود على العالم، والضمير المستتر في " تكون" الذي يعود على "البراكيين والزلزال...". - أسماء الإشارة: "هذا، ذلك". - حروف العطف: "الفاء، الواو". - حروف الجر: "من، إلى". ملحوظة: يكتفي المترشح بقرتين فقط.

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	جزأة	
	0.5	3. النمط الغالب الذي اعتمدته الكاتب في عرض أفكاره هو: النمط التفسيري ومن مؤشراته: - سيطرة الجمل الخبرية ونقل المعلومات بعيداً عن الانفعال العاطفي. - سيطرة ضمير الغائب. - التسلسل المنطقي للأفكار. - التعرض إلى الأسباب والنتائج. - الشرح والتفصيل عن طريق عقد المشابهات، وضرب الأمثلة " وهكذا شأن ، وكذلك حياة الناس، ثم تتجلي هذه المعارك، إما ، وإنما ". - استعمال حروف الاستدراك: " لكن ، بل ". ملحوظة : يكتفى المترشح بمؤشرين فقط.
01	2×0.25	4. الإعراب: أ- المفردات: - الفترة: بدل من اسم الإشارة، مجرور وعلامة جره الكثرة الظاهرة على آخره. - إما: حرف تفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. ب- الجمل: - سير: جملة فعلية في محل رفع خبر " أن ". - كان صالحًا : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
02	2×0.5	5. الصورتان البيانيتان هما: - " حياة الناس على وجه الأرض في تغيير مستمر كتغير سطحها": تشبيه، حيث شبه تغير حياة الناس بتغير سطح الأرض. بلاغته: توضيح المعنى وتقريره إلى الذهن عن طريق المشابهة. - " دلنا التاريخ": استعارة مكنية، ذكر المشبه (التاريخ)، وحذف فيها المشبه به (الإنسان)، ورمز إليه بلازمته من لوازمه (دل) على سبيل الاستعارة المكنية. بلاغتها: تجسيد المعنى وتوضيحه في صورة محسوسة.
01.5	3×0.25	التقويم النقدي: (04 نقاط) التعريف بفن المقال: هو عبارة عن بحث قصير يتناول موضوعاً ما في مجال من مجالات الحياة. أشهر أعلامه: طه حسين، الإبراهيمي، ميخائيل نعيمة، العقاد... خصائصه: * الطول المحدود (الإيجاز). * سهولة الألفاظ والتركيب. * وحدة الموضوع. * الاعتماد في إخراجه على منهجية واضحة (مقدمة، عرض، خاتمة). * التسلسل في عرض الأفكار والتعليق والتلميح... ملحوظة : يكتفى المترشح بذكر ثلاثة خصائص.
04	01 01.5 01.5	